

تفسير البغوي

161 - { إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة { أي لعنة الملائكة { والناس أجمعين } قال أبو العالية : هذا يوم القيامة يوقف الكافر فيلعنه الله ثم تلعه الملائكة ثم يلعه الناس فإن قيل فقد قال { والناس أجمعين } والملعون هو من جملة الناس فكيف يلعن نفسه ؟ قيل يلعن نفسه في القيامة قال الله تعالى : { ويلعن بعضكم بعضا } (25 - العنكبوت) وقيل إنهم يلعنون الظالمين والكافرين ومن يلعن الظالمين والكافرين وهو منهم فقد لعن نفسه